مولد العارف بالله
ابى علوان الكبير
والمؤتمر الصوفى

احتفلت مديرية الشرقية عامة ، ومدينة بلبيس خاصة ، بمولد العارف بالله أبي علوان الكبير . كما تدفق الألوف من أبناء الطرق الصوفية فى الاقليم الجنوبى للجمهورية العربية إلى مدينة بلبيس ، طوال أسبوع المولد للاشتراك فى إحياء الليالى المباركة كعادتهم كل عام .

وكانت أيام المولد ، أياما صوفية نموذجية فعلى امتداد الساحة الفسيحة انتشرت السرادقات الجميلة بزيناتها البديعة ، وقامت حلقات الذكر ، ومجالس العلم ، وندوات التصوف ، تحدث الناس وتدعوهم إلى ربهم ودينهم وتهديهم صراطا مستقيما ، وخلقا رفيعا ، وإيمانا مضيئا .

ومدت موائد الطعام للناس كافة ، وللفقراء خاصة ، ووزعت الصدقات وعمت الخيرات ، ولمس الناس فيوضا من البركات فى كل شىء .

المؤتمر الصوفى الكبير

وفى الليلة الختامية للمولد الكبير فى مساء يوم الخميس الماضى ، عقد سماحة السيد الأستاذ محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، مؤتمراً صوفيا كبيرا شهده مشايخ الطرق الصوفية ، ووكلاء المشيخة العامة والخلفاء والنواب وأبناء الطرق من سائر الجمهورية العربية ، كما اشترك فيه لفيف كبير من أساتذة الجامعات والعلماء ورجال الفكر والأدب ، وجمهرة من الأعيان والوجهاء من المديريات المجاورة .

وفى تمام الساعة الثامنة اكتمل عقد المؤتمر حيث رتل المقرىء المعروف الشيخ طه الفشنى آيات الذكر الحكيم .

وبين التصفيق وتحيات الحب والتقدير ، وقف سماحة السيد محمد علوان ، ليخطب عشرات الألوف من المشتركين فى المؤتمر الصوفى ، وليحدثهم عن رسالة التصوف والطرق الصوفية ، وليعرض عليهم المنهج الصوفى فى التربية الدينية والوطنية وأثره فى وحدة الأمة

الإسلامية ،فكريا وخلقيا وروحيا وفى حماية العروبة والإسلام عبر التاريخ الطويل حيث احتفظت الطرق الصوفية بقلوب الجماهير وحمتها وصانتها من التيارات التبشيرية والإلحادية ، ووقتها مما أعد الاستعمار من وسائل شيطانية للقضاء على العقيدة الإسلامية وأخلاقها وآدابها

ثم تحدث سماحته عن النهضه الصوفية الحاضرة والعناية الكبرى التى يجدها التصوف اليوم من عناية المفكرين والباحثين ورعاية أولى الأمر .

ثم تكلم عن دور التصوف والطرق الصوفية ، فى تدعيم القومية العربية ، وإمدادها بأفقها الروحى والفدائى ، وفلسفتها الايمانية والأخلاقية ، وتعميق رسالتها فى القلوب العربية المجاهـــدة .

ثم أفاض فى تصوير عظمة الدور القيادى الكبير ،وبطولة قائد العروبة المجاهد الرئيس جمال عبد الناصر . وقال : إنَ من أولى خصائصه ، أنه رجل عقيدة وإيمان ، وروحانية وأخلاق ،وطالب بأن نرتفع جميعا بأنفسنا ، فى هذه الأيام الحاسمة ، إلى أفق الزعيم الخلقى والإيمانى والروحى ، وأن نتكاتف تحت رايته لنبنى معه وحدة العرب ومستقبلهم ونهضتهم الكبرى .

ورددت الجماهير هتافا قاصفا كالرعد، بحياة الرئيس جمال عبد الناصر المؤمن المجاهد ، قائد العروبة وبطل الإسلام .

ثم وقف الاستاذ طه عبد الباقى سرور، فأعلن قرارات المؤتمر الصوفى الكبير وهى :

١ ـ تأييد السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى سياسته الوطنية الحازمة وجهوده الموفقة فى سبيل وحدة العرب ونهضتهم .

٢ ـ تأييد كفاح المجاهدين الأحرار فى الجزائر والخليج العربى . وكل بقعة عربية وإسلامية .

٣ ـ مساهمة رجال الطرق الصوفية فى جميع المساعى التى تبذل لوحدة الصف العربى والأمة الإسلامية .

٤ ـ العمل على نشر رسالة التصوف والطرق الصوفية ، باعتبارها رسالة روحية خلقية ، تربوية تعاونية ،